خـاتمـة

هذا الكتاب على الرغم من قلة عدد صفحاته يؤكد لنا أن العلماء المسلمين قاموا بواجبهم خير قيام ، فأدوا للنهضة العلمية أعظم الخدمات، وقادوا الإنسانية إلى مدارج التقدم والرقي ، ورعوا أمانة العلم وحفظوا التراث العلمي، وعملوا على إنمائه وزيادته ، وأنهم كما قال العلامة (سيديو) : أساتذة أوربا في جميع فروع المعرفة .

لقد كنت شديد الحرص على تصحيح التاريخ العلمي لأمتنا ونشره محققا بأسلوب سهل وجذاب ، حتى يعرف أبناء الأمة جميعا - أطفالا وشبابا وشيوخا - مكانة أمتهم في تاريخ العلم ، خاصة وأن أغلب الاكتشافات التي نسب الأوربيون شرف اكتشافها إلى علمائهم كان المسلمون قد سبقوهم إليها ، وفي الوقت الذي دأب فيه كثير من الغربيين على إغفال دور العلماء المسلمين وبيان أثرهم في تقدم العلوم وازدهارها .

وفي الختام أهيب بك أيها القارىء العزيز أن يكون لك دور إيجابي في نشر إسهامات وإنجازات علماء الحضارة الإسلامية قدر المستطاع، وإبراز إنجازات هذه القدوات الصالحة والعبقريات المُشرفة.

.... والله الموفق .... .